التحريض على الشمال بشتم الجنوب

نبيل الصوفي

كل الجنوب أوجعته إراقة دمهم.. وجع وطني خالص، بلا أكاذيب الشعارات الدينية.

فقد الجنوب 100 بين شهيد وجريح، ولم يدفن شهداؤه بعد، ولا يزال وجع الجنوب كبيراً.

لا يزال الواجب علينا شمالا، تقدير الوجع الجنوبي ومشاركته بصدق ومسؤولية .

فليرتفع صوتنا شمالاً مع الجنوب، كما نسمع الصوت الجنوبي واضحا في رفضه أيَّ انتهاكات ضد الناس العاديين مهما كان الوجع من شماتة النخب الشمالية من الوجع الجنوبي في عدن.

60 شهيداً في الجنوب بسبب تحالف الإرهاب والكهنوت.. هذه هي القضية، وليس أي شيء آخر .

والقضية المرتبطة بها هي من احتفلوا بقتلى عدن والجنوب، ومن حرضوا ضد النخب والحزام واعتبروها حلال الدم، وسموا الدعم الإماراتي لها جريمة... أيّ نقاشات أخرى، لا قيمة لها.

كل منشور من شمالي يشتم الجنوب، بسبب أخطاء هنا أو هناك، هو تحريض إضافي على الفتنة .

سبق وكنا في صنعاء نصرخ ذات الصراخ الآن، ووقت الجد ما قدرنا نعمل أيّ جهد لإنقاذ أحد .

من يهمه السلام والاستقرار في عدن، فطريقه قول وعمل كل ما من شأنه تهدئة النفوس جنوباً... العنتريات اللفظية هي تحريض مبطن.

عدن متخمة بنا، الهاربين من جحيم الحوثي في صنعاء والإخوان في تعز ومأرب .

حتى قيادات جيش الشرعية الإخواني المسمى "الجيش الوطني" مزحومة بهم شوارع عدن... وكذلك الوزراء والوكلاء والموظفون والمعاملون، فضلاً عن مقرات محافظتي تعز والحديدة، ومئات الآلاف من التهاميين والإبيين والتعزيين ومن عمران وصعدة وحجة... إلخ.

كل هؤلاء يتحركون اليوم في عدن الموجوعة، قليل منهم يدرك واجباته تجاه عدن والجنوب، بعد أن شرده الحوثي وفجَّر بيته وقتل أقاربه...

وأغلبهم يريدون التصرف بوقاحة عجزوا عن ربعها تحت سطوة الحوثي ودولة الإخوان.. فيجدون ما يذكرهم بوضعهم، وبعضهم يستمر في العجرفة .

ومع ذلك تتماسك عدن بهم ومعهم.. في النهاية للحروب قساوتها.

ثم ينسى المحرِّضون على الفتن كل هذا ويضخمون خطأ هنا أو هناك.

ما زلت أذكر كل الأكاذيب حول جمعة الكرامة، ومقابر عرمان الجماعية، وغواصات ريمة حميد، وأنفاق جامع الصالح، والسبعين ملياراً، واستقرار صعدة، واحتلال الجنوب، والحوار الوطنيّ .

كل من قال شيئاً من هذه الأكاذيب، يكررها لليوم بس كل مرة يصرفها ضد خصوم جدد... كذابون ومن يصدقهم مغفل.

وذكرت شيئاً آخر... أول ما وصلت عدن في 2017م، كانت صدمتي أنَّ كثيراً من الذين يكتبون ضد عدن والجنوب لقيتهم عايشين في عدن.

سألت بعضهم: كيف الخبر؟ فقال هذه وظيفتنا، أن نكتب هكذا!

يستلمون مرتبات من عبدالله العليمي وجلال هادي ومن الرئاسة والحكومة وعاده ما قد في قطر وما بعدها، لكي يصرخوا عن سوء الأحوال في عدن، وهم يعيشون في عدن بكل أمان..

أيّ جور هذا الذي يحدث لك يا عدن.

أعان الله الحزام الأمني، وألوية الدعم والإسناد، والنخب على مهامها في مكافحة الإرهاب السني والشيعي، والتحريض الشمالي والجنوبي..

كانوا عند مستوى المسؤولية، ونتمنى أن يستمروا.. الأمن والسلامة لعدن والجنوب، والتحرير للشمال.. وأعان الله الناس.

لهذا سيبقى فك الارتباط مشروعا أخلاقيا

عادل العبيدي

هذا ما بينته تجربة ما تسمى الوحدة اليمنية منذ إعلانها بين دولتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، و أثبتت أن مشروع فك الارتباط بين الدولتين هو مشروعا أخلاقيا إنسانيا حتى يعود الشعبان الشقيقان الجنوبي والشمالي إلى حياة الأمن والاستقرار والبناء والتنمية ، وحتى لا يبقى الشعبان أداة عبث بيد الأحزاب والمكونات والقوى السياسية والعسكرية التي ومن أجل أن يستمر رؤساؤها وقادتها وساستها في نهب خيرات وثروات الشعبين حتى وهم هاربون مرميون خارج حدود الوطن نجدهم دائما ما يلجؤون إلى استخدام وسائل التحريش والتحريض والاغتيالات والتفجيرات الإرهابية الانتحارية والتدليسات الإعلامية ، وزرع الفتنة والضغينة بين الشعبين باسم قدسية ما تسمى الوحدة اليمنية؛ لذلك ولنجاة الشعبين من كارثة استمرار زرع الضغينة والأحقاد المؤدية إلى فتنة القتل والاقتتال بينهم ، سيبقى مشروع فك الارتباط هو مشروعهم الأخلاقي و الواقعي والأنسب لهم ولمصلحتهم جميعاً .

أبناء الجنوب شعبا وقيادة سياسية وعسكرية قد كانوا هم السباقين إلى تبني هذا المشروع والنضال من أجل تحقيقه على الواقع اليمني شمالا وجنوبا ، وتبنيهم لهذا المشروع لم يكن بدوافع عبثية أو فوضوية ، أو من دافع التعدي على مصالح المواطنين الشماليين المزاولين أعمالهم وحرفهم ومهنهم المختلفة في المحافظات الجنوبية ، كما يروج لها بائعو شرفهم وأخلاقهم ودينهم ، أبواق تلك الأحزاب والقوى ذات النهج السياسي الخسيس والعفن ، ولن يكون فيه أي تعطيل لمصالحهم تلك ، إنما قد كان تبنيهم لمشروع فك الارتباط هو من وازعهم الإنساني والديني والأخلاقي، وحرصهم في الحفاظ على حرمة دينهم و دمائهم وأعراضهم وأموالهم ، وعودة الحق الجنوبي إلى أهله .

أي أن الجنوبيين لم يتبنوا مشروع فك الارتباط إلا من بعد ما رأوا من أهوال ما تسمى الوحدة اليمنية ، التي شيبت لها رؤوس شبابهم وأطفالهم ، التي طالتهم وطالت كل شيء في أرضهم منذ إعلانها ، والتي مازالت تلاحقهم إلى اليوم من اغتيالات وفتاوىً دينية تكفيرية وتفجيرات انتحارية إرهابية وممارسات أسرية قبلية حاقدة وحقيرة وفساد ونهب للخيرات والثروات وبلطجة إعلامية .

لهذا عندما تقدم قوات الأمن الجنوبية و ألوية الحزام الأمني على أي إجراءات أمنية احترازية للحفاظ على استقرار المواطن الجنوبي والمواطن الشمالي على السواء في عدن ، فلتخرس تلك الأبواق الإعلامية المزيفة للحقائق المروعة للمواطنين ، المُلمعة للشماليين المقبحة للجنوبيين ، لان الجنوب قد أعطى للشماليين ومكن لهم في الجنوب مالم يدخل في حسبانهم ، أعطاهم وطنًا بالكامل عسى أن تجمعهم أخوة العيش الكريم ، إلا أن أسيادهم الأشرار كفروا بتلك النعمة ، كما أن المقاوم الجنوبي إلى اللحظة وهو يقدم التضحيات داخل أراضيهم في مواجهة الحوثي ، وهم ينعمون بالأمن واستقرار العيش الرغيد في عدن .

بفضل الله لن نهزم بعد اليوم ، وسيبقى مشروع فك ارتباطنا عن الشمال يمثل أخلاقنا في استعادة دولتنا ، وفي الحماية والحفاظ على ممتلكاتنا وحقوقنا .

هكذا قالها الشيخ / عبدالرب النقيب مدوية !!

صبري الغريو

لا ينطق الشيخ عبدالرب النقيب من هواء لا ينطق من تعصب لحظي، ولكنه يرفض اعتساف الحقيقة، يسقط الرهانات الخاسرة ويعري مطلقيها، لا يهاب ولا يساوم ولا يهادن ولا يقايض، قبل خمس سنوات ظهر الشيخ النقيب في حديث مع دبلوماسيين سعوديين خليجيين وقادة جنوبيين تحدث كعادته بكل صراحة وشفافية، أكد أن شعب الجنوب عازم على نيل استقلاله وانتزاع أرضه من براثن الاحتلال اليمني، انتقد ضمنيا إصرار الرياض على إنعاش الوحدة اليمنية بتسويق المبادرة الخليجية المنتهية الصلاحية، وجها للجميع تحذيرا بأن التأمر على القضية الجنوبية ثمنه غالي والكل سيدفعه، وكأنه أراد أنه يذكرهم بما جرى في العراق الشقيق الذي سلمته أمريكا لإيران على طبق من ذهب، كان الشيخ يتفوه بهذا الكلمات وأبطال المقاومة يسحقون جحافل الحوثي ويطاردونهم في عدن وأبين ولحج وشبوة والضالع، لكن للأسف كأنه كان يخاطب أشخاص يعانون مشكلة في السمع والفهم معا، الكلام المعسل من طرف اللسان وحده يطربهم، أدمنو على أساليب اللف والدوران والضحك في وجوههم وطعنهم في الظهر، مرت سنوات وأبناء الجنوب ينتظرون الوفاء من الأشقاء، لكن لا وعود تقطع ولا مؤشرات تغير سياسي حقيقي تجاه القضية الجنوبية تلوح في الأفق، حتى جاءت الضربة التي كان يراد بها كسرنا من الخاصرة اغتيال الشهيد أبو اليمامة والعشرات من الضباط والجنود.

لم يصمت الشيخ النقيب طويلا قالها مدوية فرض الأمر الواقع هو خيارنا أمام العالم أجمع الأرض أرضنا ومن معنا أهلا به ومن سينضم لركب الأعداء فليقاتل في صفوفهم ونحن لها. وموعدنا الزحف إلى قلب عدن وهناك ستتحدد الكلمة الفصل.

سلام لك يا شيخ عبدالرب ولقبائل يافع

عادل المدوري

اجتماع قبائل يافع يوم أمس الأول السبت 3 أغسطس الحالي، الذي دعا له مرجعية الجنوب الشيخ عبدالرب بن أحمد النقيب شيخ مشايخ الموسطة ونقيب يافع، كان هدفه تدارس مقتل القائد البطل منير اليافعي أبو اليمامة وتدارس كيفية الرد الموجع للإرهاب الحوثي، وهذه الخطوة القبلية والدعوة للإحتشاد في عدن فرضت على مشايخ يافع وعلى الشيخ عبدالرب للتفكير بكيفية الثأر بدم أحد أهم القيادات العسكرية الجنوبية، فقد صبرت يافع خاصة والجنوب عامة كثيراً على إستهداف قياداتها الكبيرة والمعسكرات والمقار الامنية من قبل ميليشيات الحوثي والمتعاونين معها داخل وخارج العاصمة عدن.

ولان قبائل يافع وبقيادة مرجعية الجنوب الشيخ عبدالرب النقيب خرجت بقرارات مبتكرة وحكيمة ومشرفة وأعطت فرصة للتفكير وشكلت لجنة للحوار مع قيادة المجلس الإنتقالي ولجنة أخرى للحوار مع التحالف العربي للخروج بقرارات مدروسة يشترك فيها كل أبناء الجنوب من قوات مسلحة وشعب وقيادة سياسية، وحددت اليوم الأثنين للتصعيد الشعبي في ساحة العروض للضغط على لجان التحقيق المشكلة من المجلس الإنتقالي والتحالف العربي بسرعة الإنتهاء من التحقيقات في جريمة إستشهاد أبو اليمامة وعشرات الشهداء الجنوبيين الآخرين والكشف للرأي العام عن العملية الإجرامية ومن يقف وراءها من متعاونين.

خطوة مرجعية الجنوب الشيخ عبدالرب النقيب عضو هيئة رئاسة المجلس الإنتقالي الجنوبي خطوه هامة نحو العدالة والإستقرار والخلاص، فالقبيلة هي النواة الأساسية وهي الخير والشهامة والشجاعة كما وصفها إبن خلدون، الذي أعد القبيلة والمال أهم الركائز الأساسية لقيام الدولة، وهذه الدعامتان موجودة في يافع، ولا أحد يستطيع أن ينكر دور قبيلة يافع منذ إنطلاقة ثورة الحراك السلمي في العام 2007م حتى اليوم فكانت يافع الأب الروحي للثورة والقيادات صغيرهم وكبيرهم.

ولكن من الأهمية بمكان أن تنتقل دعوة الشيخ عبدالرب النقيب والقرارات التي أتخذتها قبائل يافع بعد تدارس جميع مشايخ مكاتب يافع العشرة، إلى كل اراضي الجنوب لتكون نواه لألتقاء الجنوبيين من مختلف الشرائح وبلورتها إلى عمل منظم بمفهوم الدولة والجيش وبقالبها الحديث، وستجدون إن القبيلة أكثر إخلاصا، ومن أهم العناصر الإجتماعية التي تربط الإنسان بوطنه وتاريخه وأمجاده، لأن القبيلة ليس مثل الأحزاب فالأحزاب يمكن إختراقها، لكن القبلية إنتماء وترابط ومن سابع المستحيلات إن تفرط القبائل بأراضيها.

قبائل يافع قد قالت كلمتها وحركت المياه الراكدة، قالت نعم للجنوب وإستعادة الدولة الجنوبية والأخذ بثأر شهداء الجنوب، والآن تبقى على قادة الجنوب السياسية والعسكرية عملية تحويل هذه الإرادة المخلصة بعيدا عن الانفعالية الى خطوات وإجراءات تحقق أهداف الشعب بإستعادة دولته.